@ 291 @ قرأها بألف ساكنة وحذف الهمزة وهذا تخفيف على غير قياس والكاف في أرأيتك زيدا وأرأيتكم ليست باسم وإنما هي مجردة للخطاب كما هي في ذلك وأبصرك زيدا ونحوه ويدل على ذلك أن رأيت بمعنى العلم إنما تدخل على الابتداء والخبر فالأول من مفعوليها هو الثاني بعينه والكاف في أرأيتك زيدا ليست المفعول الثاني كقوله تعالى ! 2 2 ! فإذا لم تكن اسما صح أنها مجردة للخطاب وإذا تجردت للخطاب صح أن التاء ليست للخطاب كما هي في أنت لأن علامتي خطاب لا تجتمعان على كلمة كما لا تجتمع علامتا تأنيث ولا علامتا استفهام فلما تجردت التاء من الخطاب وبقيت علامة الفاعل فقط استغني عن إظهار تغيير الجمع فيها والتأنيث لظهور ذلك في الكاف وبقيت التاء على حد واحد في الإفراد والتثنية والجمع والتأنيث وروي عن بعض بني كلاب أنه قال أتعلمك كان أحد أشعر من ذي الرمة فهذه الكاف صلة في الخطاب و ! 2 2 ! معناه أتاكم خوفه وأماراته وأوائله مثل الجدب والبأساء والأمراض ونحوها التي يخاف منها الهلاك ويدعو إلى هذا التأويل أنا لو قدرنا إتيان العذاب وحلوله لم يترتب أن يقول بعد ذلك ! 2 2 ! لأن ما قد صح حلوله ومضى على البشر لا يصح كشفه ويحتمل أن يراد ب ! 2 2 ! في هذه الآية موت الإنسان وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية المعنى بل لا ملجأ لكم إلا ا وأصنامكم مطرحة منسية و ^ ما ^ بمعنى الذي تدعون إليه من أجله ويصح أن تكون (ما) ظرفية ويصح أن تكون مصدرية على حذف في الكلام قال الزجاج هو مثل ! 2 2 ! والضمير في ! 2 2 ! يحتمل أن يعود إلى ا تعالى بتقدير فيكشف ما تدعون إليه و 2 ! 2 ! استثناء لأن المحنة إذا أظلت عليهم فدعوا إليه في كشفها وصرفها فهو لا إله إلا هو كاشف إن شاء ومصيب إن شاء لا يجب عليه شيء وتقدم معنى ! 2 2 ! و ! 2 2 ! اسم مضمر أجري مجرى المظهرات في أنه يضاف أبدا وقيل هو مبهم وليس بالقوي لأن الأسماء المبهمة مضمنة الإشارة إلى حاضر نحو ذاك وتلك وهؤلاء وإيا ليس فيه معنى الإشارة .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 42 43 44 45 $.

في الكلام حذف يدل عليه الظاهر تقديره فكذبوا فأخذناهم ومعناه لازمناهم وتابعناهم الشيء بعد الشيء البأساء المصائب في الأموال ! 2 2 ! في الأبدان هذا قول الأكثر وقيل قد يوضع كل واحد بدل الآخر ويؤدب ا تعالى عباده ! 2 2 ! ومن هنالك أدب العباد نفوسهم بالبأساء في تفريق المال والضراء في الحمل على البدن في جوع وعري والترجي في لعل في هذا الموضع إنما هو على معتقد البشر أي لو رأى أحد ذلك لرجا تضرعهم بسببه والتضرع التدلل والاستكانة وفي المثل